

الاتحاد العام للأدباء والكتاب في محافظة نينوى 1979-2020م دراسة تاريخية في مسيرته الثقافية والأدبية

م. لقاء فتحي عبد الله

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية

الملخص:

يمثل الاتحاد العام للأدباء والكتاب أحد أهم مظاهر الحياة الثقافية في العراق عموماً وفي محافظة نينوى على وجه الخصوص، وقد اتسم بنشاطه الثقافي الدؤوب منذ تأسيسه عام 1979م رغم قلة تمويله المادي وعدم وجود بناية مخصصة له، شرع في إقامة برنامجه الثقافي والأدبي متمثلاً بالأمسيات والأصبوحات الشعرية والسردية والنثرية وإصدار المجلات والكتب الأدبية بجهود ذاتية والاحتفاء برواد الأدب والثقافة من خلال طبع مؤلفاتهم وتكريمهم وإقامة المهرجانات واستضافة عدد من الشعراء العرب، ورغم كينونته الأدبية أحتضن مختلف التخصصات فعقد محاضرات في التاريخ والفن التشكيلي وعلم النفس والطب وعلوم الحياة وتكنولوجيا المعلومات وكل ما يتعلق بتاريخ وتراث محافظة نينوى وهويتها الثقافية بمختلف الأديان والطوائف التي تضمنها، مما ساعد على اتساع قاعدته الجماهيرية التي تابعت نشاطاته بشغف وتفاعلت معها، كما واكب الاتحاد التطورات الأدبية وخرج من عباءته العديد من النوادي أبرزها نادي الشعر، ونادي السرد، ونادي النثر.

الكلمات المفتاحية: الاتحاد، الأدباء، الكتاب، نينوى.

The General Union of Writers and Authors in Nineveh Governorate 1979-2020 AD: A Historical Study of its Cultural and Literary Career

T. Leqaa Fathi Abdullah

University of Mosul / College of Education for Human Sciences

Abstract:

The General Union of Iraqi Writers represents one of the most important manifestations of cultural life in Iraq in general, and in Nineveh Province in particular, and it has been characterized by its diligent cultural activities since its foundation in 1979 AD, despite its lack of

financial funding and a building dedicated to it, it began to establish his cultural and literary program, represented by evenings and morning poetic, narrative and prose sessions, issuing literary magazines and books with self-efforts, and celebrating the pioneers of literature and culture by printing their books, honoring them, holding festivals and hosting a number of Arab poets. Then, despite his literary being, he embraced various disciplines, so he held lectures on history, plastic art, psychology, medicine, biology, information technology, and everything related to the history and heritage of Nineveh and its cultural identity with the various religions and sects that it included, which helped to expand its fan base, which followed his activities with foundation of some literary clubs such as Poetic, Narrative, and Prose Club..

Keywords: union, writers, writers, Nineveh.

المقدمة:

يعد الاتحاد العام للأدباء والكتاب فرع نينوى صرحا ثقافيا وأدبيا في العراق لم ينل حظه من الدراسة والتوثيق رغم غزارةنتاجاتقامت نينوى ومبدعيها ويأتي هذا البحث وهو المحاولة الأولى لتوثيق جهود الاتحاد ونتاجات مثقفيه.

قسم البحث الى ثلاث محاور تتبعت في الاول الظروف الممهدة لنشأة الاتحاد العام والكتاب في العراق ومراحل تأسيسه وصدر قانون الاتحاد والنظام الداخلي ونشاطات الاتحاد والهيئات الادارية المتعاقبة عليه، ووثقت في الثاني تأسيس فرع الاتحاد في محافظة نينوى وهيئاته الادارية وركزت في الثالث على نشاطات الاتحاد متمثلة بالبرنامج الثقافي المتنوع، والاصدارات الابداعية من مجلات والسلسلة التكريمية، وسلسلة الوفاء، لتتوج بإقامة الامسيات والاصبوحات والمهرجانات وفي مقدمتها مهرجان أبي تمام لعدة دورات.

أعتمد البحث على العديد من المصادر المعاصرة وبالدرجة الاساس على الوثائق والدوريات والمقابلات الشخصية والمواقع الالكترونية، واجهت الباحثة صعوبات ابرزها تلف عدد كبير من الوثائق والمنشورات سواء المحفوظة في مقر الاتحاد العام في بغداد وفرعه في نينوى نتيجة للعمليات العسكرية التي شهدتها العراق عام 2003، فضلا عن عدم وجود اي كتاب او دراسة او بحث حول الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق وفرعه في نينوى.

أولاً: تأسيس الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ونشاطاته الثقافية والادبية

1. لمحة تاريخية للمشهد الثقافي العراقي قبيل تأسيس الاتحاد:

يمثل الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق الراعي الرسمي للأدباء العراقيين على مختلف تخصصاتهم وابداعاتهم في مجالات الشعر بنوعيه، العمودي والحر، والسرد بأنواعه الثلاثة أيضاً، الرواية والقصة القصيرة والقصة القصيرة جداً، والكتابة المسرحية، والنقد الأدبي والفني، والترجمة، وكافة أشكال الكتابة الأدبية، وقد أضيفت إليه مؤخراً قصيدة النثر⁽¹⁾، وقصيدة الهايكو⁽²⁾، والومضة القصصية⁽³⁾. ولابد لنا ان نستعرض الظروف التي اسهمت في نشأة الاتحاد ومراحل تطوره.

رافق تأسيس الدولة العراقية الحديثة عام 1921م حتى بداية سبعينيات القرن العشرين ظهور جيل الرواد في الأدب لمختلف الأجناس⁽⁴⁾، الرواية والقصة القصيرة⁽⁵⁾ والشعر العمودي وشعر التفعيلة، وقصيدة النثر⁽⁶⁾ (هناوي، 2017، صفحة 9)، تزامن مع ذلك صدور عدد من

⁽¹⁾ عرف قصيدة النثر بأنها قصيدة تتميز بوحدة أو أكثر من خصائص الشعر الغنائي، وتختلف عن شعر التفعيلة بأنها لا تتقيد بوزن شعري أو بحر شعري معين، وتختلف عن النثر بأنها ذات إيقاع ومؤثرات صوتية أوضح مما يظهر في النثر، وهي غنية بالصور الفنية، تعتمد جمالية العبارة، كما أنها تقوم على الموسيقى الداخلية التي تنشأ بين الكلمات في النص (بزون، د.ت)، الصفحات 57-60.

⁽²⁾ هو احد اشكال الشعر الياباني يتكون من سبعة عشر مقطعا موزعة على ثلاثة ابيات بواقع خمسة مقاطع فسبعة فخمسة على التوالي مع ضرورة انسجام الابيات الثلاثة مع عناصر الزمان والمكان والموضوع (الدوري، 2018، صفحة 7).

⁽³⁾ فن سردي قصصي يمتاز بالاختصار الشديد، والتكثيف اللغوي، والتركيز الدلالي بهدف الوصول للمعنى المراد دون حشو في السرد (ساجد، 2020، صفحة 138).

⁽⁴⁾ نظرا لورود أسماء عديدة من الأدباء في ثنايا البحث وتعذر سرد سيرهم الذاتية نحيل القارئ إلى عدة مصادر ينظر: (الريس، 1965؛ المطيعي، 1995-1998؛ الطالب، 2007).

⁽⁵⁾ ومن ابرزهم جليل القيسي (صهيل المارة حول العالم - 1968)، ومحمود جنداري (أعوام الضمأ - 1969)، وعبد الرحمن مجيد الربيعي (السفينة والسيوف - 1966)، وأحمد خلف (نزهة في شوارع مهجورة - 1974)، وفهد الأسدي (عدن مضاع)، وموسى كريدي (أصوات المدينة - 1968)، وعالية ممدوح (هوامش السيدة)، ومحمد خضير (المملكة السوداء - 1972) وتم ترتيب الاسماء حسب تاريخ صدور مجاميعهم القصصية (غازي، 2019).

⁽⁶⁾ هي نوع من انواع القصيدة التي اثار جدل النقاد كونها جمعت بين القصيدة العمودية والنثر تعود جذورها في العراق إلى سنة 1920 مع الأديب والصحافي روفائيل بطي الذي طبع مجموعته الشعرية الأولى عام 1925، والشاعر مراد ميخائيل الذي افتتن بقصائده النثرية معروف الرصافي في مجلة الحرية، وقد نشر أول قصيدة بعنوان "عبادة الحب" في مجلة "الصباح" سنة 1924. وتجدر الإشارة إلى أن الشاعر الزهاوي كان يفضل كتابة

الصحف والمجلات ودور النشر التي تبنت نشر النتاجات الأدبية والفنية، فضلا عن ظهور العديد من التيارات الفكرية والسياسية على الساحتين العالمية والعربية، والتي وجدت صداها على الساحة العراقية بشكل واضح مثل حزب الاستقلال وحركة القوميون العرب والحزب الشيوعي (الجبوري، 1977، صفحات متعددة)، ويبدو أن لكل حركة أو حزب من يمثله، له مقر وصحيفة ناطقة تروج لوجهة نظره تجاه القضايا المطروحة على الساحتين العربية والدولية.

ومن الجدير بالذكر أن المقاهي كانت من ابرز المنابر التي اتخذها الأدباء لتبادل آرائهم والتعبير عن وجهات نظرهم تجاه القضايا العربية والدولية ومن أهم المقاهي الشعبية، مثل مقهى الزهاوي والشهبندر والبلدية والبرازيلية وحسن عجمي، والتي شكلت المنبر المفتوح لاستقطاب الأدباء والمفكرين، ومن رواد هذه المقاهي كان الشاعر جميل صدقي الزهاوي وصديقه معروف الرصافي والباحث عباس العزاوي والباحث في التاريخ محمود العبطة والجواهري وعلي الوردى والسياب، وقد استمرت المقاهي في استقطاب الأدباء من نهاية العهد العثماني وبداية الاحتلال البريطاني للعراق إلى مطلع الستينات من القرن العشرين حتى أن معظم مؤسسي الأحزاب كانوا من رواد تلك المقاهي (عويد، 2013، الصفحات 174-187؛ صالح، 2018، صفحة 400).

ويتضح مما سبق أن الأدباء مشتتون بين تلك التيارات الفكرية والأحزاب وبين النأي بالنفس، ولم يكن هناك منظمة تجمعهم سوى عدد من الجمعيات الثقافية والروابط الأدبية والتي أخذت على عاتقها لم شمل المفكرين والأدباء والصحفيين وتوحيد أعلامهم من أجل العمل على استقلال العراق من الهيمنة الأجنبية، وجميعها عملت لفترات محدودة بين عامي 1920 - 1958 (الجبوري، 1977، الصفحات 132-150)، ولم يكن لمعظم هذه المنتديات قانونا ينظم عملها أو نظاما داخليا يوضح أهدافها، كما أنها كانت تتصادم مع السلطة في الكثير من الأحيان مما يؤدي إلى حلها أو حظرها من العمل.⁽⁷⁾

2. مراحل تأسيس الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقي:

النثر الفني بدون أن يطلق عليه شعرا منتورا، وصولا إلى الشاعر حسين مردان الذي يعد من أهم شعراء قصيدة النثر، حيث لم يجرؤ على تسمية ما كان يكتبه من قصائد بقصيدة النثر، بل كان ينعته بـ"النثر المركز" (طلبي، 2018، صفحة 12).

⁽⁷⁾ أصدرت وزارة نوري السعيد سلسلة من المراسيم التي تحظر عمل هذه الجمعيات والأندية منها المرسوم ذو الرقم (19) لسنة 1954، الذي ألغى بموجبه كافة الجمعيات والنوادي في العراق بحجة أنها تجاهر بالدعوة إلى مذاهب ومبادئ يعاقب عليها القانون (العلاف، 2009، صفحة 67).

أنهت ثورة 14 تموز 1958 الحكم الملكي في العراق وعلن النظام الجمهوري (الزبيدي، 1981)، وصدر قانون الجمعيات والأحزاب في العراق عام 1958م، كان لا بد من وجود منظمة تجمع الأدباء والمثقفين، لذلك تقدم الشاعر محمد مهدي الجواهري⁽⁸⁾ بطلب الى الرئيس عبد الكريم قاسم لتأسيس اتحاد للأدباء ونقابة للصحفيين (الجواهري، 2005، الصفحات 171-175؛ سمعان، 2005؛ الجواهري، 2021/8/17).

ان المتتبع لتاريخ الاتحاد يجد تغيرا في تسميته لم يتناولها من كتب عن الاتحاد فحاولت من خلال البحث تتبعها فمنذ تأسيسه سمي جمعية الادباء العراقيين وذلك حسب ما ورد في محاضر مجلس الوزراء العراقي آنذاك جاء فيها "خصص مجلس الوزراء بجلسته المنعقدة بتاريخ 1959/2/11 نادي السعدون لإسكان جمعية الادباء العراقيين بدون مقابل ومنح الجمعية مبلغا قدره الف دينار كمساعدة لها" (وثيقة تسلسل(4)، 1959/1/1-1959/6/29)، في حين ذكر العديد من الادباء الذين عاصروا فترة التأسيس انه سمي اتحاد وبعد مقارنة ما ورد في محاضر مجلس الوزراء عام 1959 وما اورده الادباء الذين اسسوا الاتحاد يبدو للباحث ان تسميته باسم جمعية استنادا الى قانون الجمعيات والاحزاب العراقي آنذاك أما تسميته اتحاد قد يكون محاكاة لاتحاد الادباء العرب الذي تأسس في القاهرة عام 1954⁽⁹⁾

جرت العديد من الاجتماعات برعاية المحامي الناقد محمود العبطة في مكتبه في ساحة الشهداء لتقريب وجهات النظر ولم شمل الادباء بمختلف انتماءاتهم السياسية (حمودي، 2023/4/15)، وتم عقد أول اجتماع للأدباء في حديقة بيت الجواهري في الاعظمية في محلة النضة تمهيدا لتشكيل أول هيئة ادارية للاتحاد(الجواهري، 2021/8/17) وقد جرت أول

⁽⁸⁾ شاعر عراقي شهير ولد في مدينة النجف في العراق في 26 يوليو 1899، واسمه الكامل (محمد مهدي بن عبد الحسين بن عبد علي بن محمد حسن)، لقب بشاعر الجمهورية، وشاعر العراق، وشاعر العرب الأكبر، عمل في البلاط الملكي لغاية 1930، ثم معلما في عدد من المدارس وانتخب نائبا في مجلس النواب العراقي حتى عام 1948م. أصدر مجموعة من الصحف منها جريدة (الفرات) وجريدة (الانقلاب) ثم جريدة (الرأي العام) وانتخب عدة مرات رئيسا لاتحاد الأدباء العراقيين، كان من أشد معارضي الأنظمة التي توالى على حكم العراق لذلك نفى عدة مرات إلى خارج العراق حتى وفاته في سوريا في (27 يوليو 1997) ودفن في مقبرة الغرباء في السيدة زينب. له عدة دواوين وعدة كتب ومذكرات بعنوان (مذكراتي) في ثلاث أجزاء (جبران، 2003، الصفحات 10-63).

⁽⁹⁾ هو منظمة ادبية عربية تشكل عام 1954 مقره في القاهرة يضم في عضويته 18 اتحادا وجمعية ورابطة، عقد العديد من المؤتمرات في عدد من الدول العربية المنضمة اليه ومنها المؤتمرين اللذين عقدهما في العراق عامي 1965، 1969 اصدر مجلة فصلية تعبر عن اهدافه. (<https://ar.wikipedia.org/wiki>)، بلا تاريخ).

انتخابات ديمقراطية في بغداد برعاية وزير العدل آنذاك مصطفى علي بتاريخ 7 / 5 / 1959م، واستثنى الجواهري من التصويت واختير رئيساً منتخباً بالتركية، فيما انتخب الحاضرون أول هيئة إدارية (منشد، 2018)، تألفت من الذوات المدرجة اسمائهم أدناه:

- محمد مهدي الجواهري - رئيساً.
- د. صلاح خالص - سكرتيراً.
- محمد صالح بحر العلوم - أميناً للصندوق.
- ألفريد سمعان - مديراً للإدارة (حمودي، الحزب الشيوعي العراقي، 2019).

أما أعضاء الهيئة الإدارية الأولى فقد كانت من الذوات: ذنون ايوب، د. مهدي المخزومي، د. علي جواد الطاهر (الذي أصبح سكرتيراً عاماً بعد انتداب الدكتور خالص للعمل خارج العراق)، عبد الله كوران، عبد الوهاب البياتي، لميعة عباس عمارة، عبد الملك نوري، عبد المجيد الوندائي، والشاعر علي جليل الورد، مظفر النواب، يوسف العاني، سعدي يوسف (حمودي، 2019)، وأول نشاط قام به مهرجان كبير بمناسبة مرور 14 عاماً على وفاة الرصافي ووجهت الدعوة إلى بعض الشخصيات الأدبية البارزة في الاقطار العربية وفي مقدمتهم طه حسين وأحمد حسن الزيات وبدأ أعماله في 16-19/4/1959 (اتحاد الأدباء العراقيين، 1959، الصفحات 3-7) واستمر الاتحاد في عمله الدؤوب وأصدر مجلة الاديب العراقي عام 1961 في بغداد والتي غطت نشاطات الاتحاد واستوعبت نتاجات الادباء بمختلف انتماءاتهم الدينية والقومية.⁽¹⁰⁾ وظل الاتحاد حتى الانقلاب الذي قام به عبد السلام عارف في 8 شباط عام 1963م، وتم على أثره اعتقال معظم المقربين من عبد الكريم قاسم وأعضاء الحزب الشيوعي وجلهم من الأدباء، لذا أغلق الاتحاد وتجمدت نشاطاته وألقي القبض على الكثير من أعضائه وزجوا في سجون خلف السدة والحلة والكوت ونقرة السلطان (منشد، 2018؛ مضحكي، 2021)، ولكثرة الأدباء المودعون في سجن نقرة السلطان (الجياشي، 2017) حتى أنهم عقدوا العديد من الاجتماعات الثقافية في السجن وبرزهم الفرد سمعان ومظفر النواب والشاعر زهير الدجيلي فضلاً عن عشرات الشعراء الآخرين (العميدي، 2022، صفحة 5).

⁽¹⁰⁾ من الجدير بالذكر ان المجلة تغير اسمها الى الاديب المعاصر ثم عادت الى اسم مجلة الاديب العراقي ولازالت تصدر الى الان ومقرها في بغداد.

بعد قيام ثورة 17 تموز عام 1968 في العراق صدر النظام الداخلي للاتحاد عام 1970 وتم تغيير اسمه الى اتحاد الادباء في العراق وتالف من 28 مادة واهم ما جاء فيه "جواز تأسيس فروع له في اللولية حسب قانون الجمعيات وتشجيع النشاط الادبي والثقافي في العراق وتمتين علاقته باتحادي الادباء الاكراد والتركمان وتشجيع التبادل الادبي والثقافي بين ادباء العراق والادباء العرب، وحدد التمويل المالي للاتحاد من بدلات الانتساب، الاشتراك والتبرعات والمنح (اتحاد ادباء العراق، 1970، صفحة 4).

تم انتخاب هيئة ادارية للاتحاد عام 1970م، كما تم تشكيل المجلسين التنفيذي والمركزي بقيادة عبد الامير معلة ونجمان ياسين ورعد بندر وهاني وهيب بالتناوب، مع امانة عامين منهم محمد راضي جعفر، والفرد سمعان ومنذر عبد الحر، وعبد المطلب محمود لغاية عام 2003م (ياسين، 2023/10/5).

تعرض مقر الاتحاد الى نكسة أخرى عندما سلبت سجلاته ونهبت محتوياته ابان الاحتلال الأمريكي للعراق في 9 نيسان 2003م (السراي ، 2019/10/5) الى أن تشكلت لجنة تحضيرية من الأدباء أخذت على عاتقها التحضير لانتخابات ديمقراطية، وعلى مدى ستة عشر عاما جرت أربع انتخابات لرئاسة الاتحاد وامانته العامة وعضوية كل من المجلس التنفيذي والمركزي، وأسفر عن قيادات أدبية معروفة معظمهم من الأعلام على المستويين العربي والعالمي أمثال: د. عناد غزوان وفاضل ثامر وناجح المعموري في منصب الرئاسة، والفريد سمعان وابراهيم الخياط وحنون مجيد للأمانة العامة، مع صعود العديد من الادباء الشباب والادبيات الى المكتبين المذكورين منهم عمر السراي ومروان عادل حمزة وعالية طالب وعارف الساعدي ورياض الغريب وعلي الفواز ورجاء الربيعي وآشور ملحم وجمال الهاشمي وجبار الكواز (السراي، 2023/2/23).

3. قانون الاتحاد:

ان الاتحاد ومنذ تأسيسه لم ينظم عمله بشكل رسمي من خلال قانون خاص به، ورغم البحث والنقصي لم نعثر على قانون للاتحاد خلال فترة الستينات والسبعينات من القرن العشرين ويبدو انه كان يعتمد على قانون الأحزاب والجمعيات لسنة 1958م (الملاح، 2023/3/16)، وقانون الاحزاب والجمعيات عام 1960 (تشريعات عهد الثورة للأشهر الثلاثة، 1960، صفحة 5) حتى عام 1980م أصبحت هناك حاجة ملحة لتنظيم عمل الاتحاد وفروعه .

تم صياغة قانون الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق رقم (70) لسنة 1980 من أربع وثلاثين مادة حددت العمل الإداري والفني والثقافي للاتحاد وصلاحيات المجلسين التنفيذي

والمركزي، وكذلك الحق في تشكيل فروع للاتحاد في محافظات العراق كافة، صدر القانون بتاريخ 1980/4/8م واهم ما جاء فيه "تأميناً لتوحيد الكيان التنظيمي الفني والمهني للأدباء والكتاب وتمكيناً لحشد جهودهم في دعم اهداف الامة"، والسعي لاستصدار التشريعات التي تحمي انتاجهم وتضمن حقوقهم ورعاية الحركة الثقافية والادبية لسائر القوميات في القطر....." فقد شرع هذا القانون (وزارة العدل، 1980، الصفحات 648-653).

حددت المادة (1) تسمية الاتحاد بـ(الاتحاد العام للأدباء والكتاب في القطر العراقي)، ومركزه في بغداد، وأشارت المادة نفسها الى أن الاتحاد يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال الاداري والمالي، وبالأهلية القانونية والنظام الداخلي للاتحاد، كما أعطت الفقرة الرابعة من المادة (1) الحق للاتحاد في تأسيس فروع له في سائر محافظات القطر (وزارة العدل، 1980، الصفحات 648-653).

أما المادة الثانية فقد وضحت "المقصود بالأدباء والكتاب الذين ينتمون للاتحاد على أنهم الاشخاص الذين يمارسون المهنة في الميادين الثقافية والعلمية والادبية والفنية في القطر والوطن العربي.... وقد حدد القانون صفة العضوية من الأدباء ممن لديهم ممارسة الكتابة أو التأليف أو الترجمة أو التصنيف أو التحقيق أو الجمع أو الاقتباس أو التلخيص في مجالات الشعر والفن والقصة والمسرح والنقد والدراسة والبحث وما يتصل بها من نشاطات فكرية في الحقل الثقافي بوجه عام، والحقل الأدبي بوجه خاص، على سبيل الانتاج الاحترافي أو الاضافي" (وزارة العدل، 1980، الصفحات 648-653).

4. النظام الداخلي:

أصدر المجلس المركزي للاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق استناداً الى احكام المادة (10) الفقرة (ثانياً) من قانون الاتحاد نظامه الداخلي بجلسته المنعقدة في بغداد بتاريخ 1984/3/26، وقد تضمن النظام الداخلي السياسات الرئيسية والقواعد والأحكام التفصيلية لتأسيس الاتحاد وحله، وشرط اكتساب العضوية فيه وأسباب انتهائها، وانتخاب هيئاته، وأساليب ممارسة أوجه نشاطاته المختلفة بما يكفل تحقيق أهداف الاتحاد (الاتحاد العام للأدباء والكتاب في بغداد، (د.ت)، صفحات متعددة).

5. نشاطات الاتحاد العام:

تبنى الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ومنذ تأسيسه جملة من المهام الإدارية تتلخص في تشكيل لجنة قبول الأعضاء الجدد، ومنح الهويات وتجديدها لكافة الأعضاء، كما تقع على

عائق أعضاء المجلس المركزي الاشراف على انتخابات المركز والفروع لكل دورة انتخابية ومتابعة عملهم، وللاتحاد مهمة جوهرية يسعى لتحقيقها وهي رعاية الكلمة الحرة وادامة، فتبنى الاتحاد اصدار الكتب لأعضائه في مختلف التخصصات الأدبية، واقامة المهرجانات الشعرية مثل مهرجان جواهريون والمربد وأبي تمام (الفوز، 2023/2/24) والندوات السردية والجلسات النقدية، ورعاية المسابقات الأدبية، والمشاركة في معارض الكتب داخل وخارج العراق، وايقاد الأعضاء للمشاركة في المؤتمرات العربية والعالمية، وبالمقابل دعوة الأدباء من الدول العربية والعالمية للمشاركة في نشاطات الاتحاد، فضلا عن اصدار مجلته ساقفة الذكر (السراي، 2023/2/23).

سعى الاتحاد لدى وزارة الثقافة للحصول على المكافئة المالية السنوية لحاملي هوية الاتحاد ، وقد صرفت المكافأة المذكورة مدة أربع سنوات اعتبارا من عام 2010م لغاية عام 2013م بواقع مليون ومئتي ألف دينار، ثم قللت الى مليون دينار فقط للعام 2014م وبعدها توقفت بحجة وجود عجز مالي في الميزانية (الفوز، 2023/2/24 ؛الحاج، 2020/10/5).

ثانيا: تأسيس الاتحاد العام للأدباء والكتاب في نينوى

1. التأسيس:

تمتاز محافظة نينوى بعمق تاريخها وعراقة حضارتها وتنوع ثقافتها وأديانها إذ تشكل فسيفساء ثقافية لعالم مصغر، كما أنها تزخر بالمبدعين في مختلف المجالات الإبداعية الأدبية والفنية والثقافية والعلمية، فضلا عن وجود عدة جامعات حكومية وأهلية فيها تعد من أعرق وأكبر الجامعات في الوطن العربي والعالم، كما تنتشر فيها الكثير من المكتبات العامة والخاصة، وعدد كبير من المطابع ودور النشر وبذلك نجد أن الحركة الثقافية تسير على قدم وساق فيها.⁽¹¹⁾

يعد الاتحاد العام للأدباء والكتاب في نينوى من أوائل الفروع التي تأسست في العراق، وتعود فكرة افتتاحه بعد قيام ثورة تموز عام 1968م على أثر اجتماع عقده مجموعة من الأدباء في المكتبة العامة الذي ضم عمر الطالب، أحمد محمد المختار، محمود جنداري، معد الجبوري، عبدالوهاب اسماعيل، ذنون الشهاب (طالب، 1995/9/25)، إلا أنه لم ير النور حتى نهاية عام 1978م حضر الشاعر شفيق الكمالي نائب رئيس اتحاد أدباء العراق الى الموصل وبالتشاور مع أدباء ومثقي المحافظ تم تشكيل هيئة تحضيرية تمهد لإجراء انتخابات هيئة ادارية للفرع، وقد تشكلت اللجنة من الأدباء والكتاب وهم: احمد محمد المختار، ذنون الإطرقجي، عمر محمد الطالب، عبد الوهاب اسماعيل، معد الجبوري، محمد عطا لله محمد سعيد، أنور عبد العزيز،

⁽¹¹⁾ لمزيد من التفاصيل عن محافظة نينوى، ينظر: (الملاح، 1991-1994؛ سليمان، 1986)

محمود جنداري، سالم الخباز، حيدر محمود عبد الرزاق، بشرى البستاني، جاسم محمد حسن (الكماي، د.ت.)).

هيئت اللجنة التحضيرية كافة المستلزمات المتعلقة بتسمية الأعضاء، واجريت الانتخابات التي تمخضت عن تشكيل أول هيئة إدارية في بداية عام 1979م من الأدباء والكتاب أدناه:

- ذنون الإطرقجي _ رئيسا.
- عبد الوهاب اسماعيل _ نائبا.
- معد الجبوري _ سكرتيرا.
- سعد الدين خضر _ سكرتير الشؤون الإدارية.
- عبد الحميد التحافي _ امينا للصندوق، وعضوية كل من محمد عطاالله، وبشرى البستاني، ومزاحم علاوي، وجاسم محمد حسن، وفي الاحتياط حيدر محمود عبد الرزاق وكامل النعيمي (كتاب رقم (380)، 1979/3/31)، وقد اتخذت الهيئة مقر الثقافة الجماهيرية في شارع نينوى مكانا لها لإقامة الامسيات الادبية (الاطرقجي، 2021/8/2)، وبالرجوع لفترات عمل الهيئات الادارية تبين أن الهيئة الادارية الاولى قد استمرت في عملها مدة خمس سنوات.

2. الهيئات الادارية:

أسهم قانون الاتحاد العام للأدباء والكتاب عام 1980، وصدر النظام الداخلي الذي اقره المجلس المركزي للاتحاد بتاريخ 1984 /3/26 بإعادة تشكيل اتحاد فرع نينوى وفق اسس قانونية استنادا الى المادة (19) الفقرة (ثانيا) والتي خولت المجلس المركزي فتح فروع في المحافظات، وقد جرى المؤتمر التأسيسي الأول في قاعة المتحف الحضاري في الموصل بحضور الأمين العام للاتحاد محسن الموسوي، وتمخضت الانتخابات التي جرت في نهاية عام 1984م عن الذوات الدرجة اسماؤهم ادناه:

- ذنون الاطرقجي _ رئيسا.
- هاشم الملاح _ نائبا للرئيس.
- نجمان ياسين _ سكرتيرا ومقررا.
- عبد الوهاب اسماعيل _ مسؤول الشؤون المالية والادارية.

-أمجد محمد سعيد_ مسؤولا للشؤون الثقافية والعلاقات. وعضوية كل من بهنام أبو الصوف، وبشرى البستاني، بينما ظهر كل من مزاحم علاوي وسعد الدين خضر في قائمة الاحتياط (كتاب رقم (14370)، 1984/11/24؛ وثيقة (د.ر)، (1984).

ولكون الدكتور الآثاري بهنام أبو الصوف كان مديرا لمفتشية اثار نينوى فقد هيا احد الدور المشيدة داخل سور نينوى الاثرية ليكون مقرا وناديا لاجتماع الهيئة الادارية، أما نشاطات الاتحاد فقد اقيمت في قاعة المتحف التي خصصت للأسميات الثقافية لكل من اتحاد الادباء ونقابة الصحفيين ونقابة الفنانين (اسماعيل، 2019/12/7)، كما أن الدكتور هاشم الملاح كان يستضيف معظم نشاطات الاتحاد في قاعة كلية الآداب كونه عميد الكلية، كما أسس مسرح في الجامعة واسند ادارته للفنان المسرحي شفاء العمري (الملاح، 2023/3/16).

ومن الملاحظ أنه عند تأسيس فرع الاتحاد في نينوى وتشريع قانون العضوية، لم يقتصر على الأدباء فقط وإنما ضم كذلك الكتاب من خارج الوسط الأدبي ممن لديهم اسهامات في التأليف والنشر في التخصصات الانسانية مثل اللغة والترجمة والتاريخ والآثار والتراث والجغرافية وعلم النفس والفلسفة، لذا نجد معظم الهيئات الادارية تحوي على أعضاء كتاب فقط مثل هاشم الملاح استاذ التاريخ الاسلامي وبهنام أبو الصوف استاذ الآثار، وهناك من جمع بين الكتابة الأدبية والتأليف الأكاديمي مثل الشاعر الدكتور ذنون الأطرقي والشاعر الدكتور مزاحم علاوي الشاهري والشاعرة الدكتورة بشرى البستاني.

ومن الجدير بالذكر ان الهيئات الادارية التي تعاقبت على ادارة اتحاد نينوى قد اضيفت اليهم اسماء جديدة ممن عملوا في رئاسة الفرع منهم نجمان ياسين، مزاحم علاوي، جاسم الرصيف، رعد فاضل، عبد الله البدراني، عمار أحمد، عبد المنعم الأمير، وممن عملوا في الهيئات الادارية مؤيد عزيز، عبدالوهاب العدوانى، فيصل القصيرى، هشام عبد الكريم، بشار عبدالله، وليد الصراف، محمد بدر الدين الحيدري، جلال جميل، ومن الدورات المتميزة التي عملت في اتحاد نينوى كل من الهيئة الادارية برئاسة رعد فاضل التي عملت في الفترة من 1993_1996 وعضوية كل من هشام عبد الكريم نائبا للرئيس، وبشار عبدالله مسؤول الشؤون الثقافية وعضوية كل من علي حيدر، وليد الصراف، محمد بدر الدين الحيدري (عبدالكريم، 2019/12/8؛ فاضل، 2019/10/19)، والذي تميز نشاطهم الثقافي بإصدار مجلة نون وسلسلة نون الابداعية رغم ظروف الحصار الجائر الذي كان مفروضا على العراق، وكذلك الهيئة الادارية التي رأسها الشاعر الدكتور مزاحم علاوي والتي أخذت على عاتقها اصدار ثلاث أعداد من مجلة ابداعية تجمع نتاجات الادباء في حقول الشعر والسرد والنقد.

وتجدر الإشارة إلى حدوث جدل نهاية التسعينات واستمر هذه الحالة لغاية عام 2003 في تفسير المسمى "اتحاد الأدباء والكتاب" سببه ازدياد أعداد المنتمين للاتحاد من الكتاب إضافة للأدباء، عندها توقف قبول طلبات الانتماء للكتاب واقتصرت العضوية فقط على الأدباء ممن لهمنتاجات أدبية حصرا منشورة في صحف ومجلات عربية وعالمية (الاطرجي، 2021/10/10)، ثم بعد عام 2010م تم تشديد اجراءات العضوية لتحديد بإصدارين أدبيين بشرط صدورهما عن دار للنشر معتبرة على أن تنظر لجنة مختصة في طبيعة هذين المؤلفين وقيمتها الأدبية وتحديد قبول الأعضاء الجدد، وكثيرا ما تم رفض الكثير من الطلبات والمؤلفات لعدم استيفائها الشروط المحددة من قبل لجنة العضوية (الأمير، 2021/11/12).

2. الأندية الأدبية:

أ- نادي الشعر:

تأسس نادي الشعر بتاريخ 2017/9/12 بهيئة تأسيسية من الشعراء الشباب كل من سعد محمد وهناء أحمد ورلي براق وفهد أسعد وعلي خالد العيثان ونور وليد وهاجر الأحمد، وقد أخذ على عاتقه تنظيم واعداد المهرجانات الشعرية واستضافة الشعراء وترتيب الندوات الشعرية التي تخص شعراء العمود والتفجيلة (محمد، 2020/2/10). ومن الجدير بالذكر أنه سبقت محاولات تأسيس مثل هذا النادي في عام 2012 تحت مسمى بيت الشعر على يد كل من الشعراء عمر عناز وجاسم محمد جاسم وحמיד عبد الوهاب احمد جار الله ياسين وعبد المنعم الأمير ومحمود الدليمي ومحمد جلال الصائغ وقد تعددت نشاطاته والتي كانت تقام في مكتبة الأوقاف (عمر، 2020/2/8)، ولم يستمر طويلا فقد توقف بعد سنة من انطلاقه بسبب الوضع الأمني المتردي وهجرة معظم أعضائه إلى خارج المحافظة.

ب- نادي السرد:

تأسس نادي السرد بعد تأسيس نادي الشعر بأسبوع واحد ومؤسسه القاص والناقد أحمد الحاج وعضوية الأديب غانم البجاري والأديب صباح سليم، وقد ساهم النادي برفد برنامج الاتحاد الثقافي بأمسيات كتاب السرد والنقاد في مجال الرواية والقصة القصيرة والقصة القصيرة جدا، وقد قدم باكورة أعماله في قاعة الاتحاد في المجموعة الثقافية يوم السبت الموافق 2017/12/2 الساعة العاشرة صباحا باستضافة كاتب أدب الأطفال الأستاذ طلال حسن عبد الرحمن قدمه الروائي والقاص غانم البجاري، كما عقد ندوة حوارية موسعة عن أدب محمود جنداري بتاريخ 2018/3/10 شارك فيها كل من الأدباء الشاعر والناقد رعد فاضل والروائي حسين رحيم

والقاص الدكتور قيس عمر وقد قدمت شهادات بحق جناري قدمها كل من القاص والناقد شاكر الجميلي والكاتب المعتمد عبد الهادي وقد قدم الندوة القاص ثامر معيوف (البجاري)، (2022/10/15).

ج- نادي النثر:

تأسس النادي على يد الشاعر الدكتور احمد جار الله ياسين تحت مسمى "رصيف لقصيدة النثر" بتاريخ 2017/9/30 بالتزامن مع تأسيس كل من نادي الشعر ونادي السرد، وكان في عضويته كل من الشعراء جاسم خلف الياس، وحמיד عبدالوهاب، وهناء احمد ورلى براق، وذلك لرعاية قصيدة النثر وشعرائها في المحافظة والتي تواجه تحديا كبيرا في قبولها من قبل شعراء القصيدة العمودية وجمهورها، وقد أنجز العديد من الامسيات الأدبية في استضافة شعراء ونقاد قصيدة النثر (ياسين، 2023/3/19).

ثالثا: نشاطات الاتحاد الأدبية والثقافية في محافظة نينوى

1- البرنامج الثقافي:

يعد البرنامج الثقافي للاتحاد من أهم المهام التي تقع على عاتق الهيئة الإدارية فضلا عن المهام الإدارية في قبول الأعضاء الجدد ورفع أوراقهم الى المركز العام في بغداد ومتابعة اصدار هويات الأعضاء، واستلام بدلات الاشتراك السنوية ودفع ايجار المقر وتأثيثه، وقد جرت العادة في وضع البرنامج الثقافي للاتحاد في أول جلسة للهيئة الإدارية بعد الانتخابات مباشرة والذي شمل عدة محاور منها الأمسيات الشعرية، والتجارب القصصية، والدراسات النقدية، واستضافة الشخصيات الأدبية والتي لها حضورا معرفيا على المستويين العربي والعالمي (اسماعيل، 2021/10/20).

أ- الأمسيات والأصبوحات:

تنوعت النشاطات الثقافية لاتحاد أدباء نينوى بين الأمسيات الأدبية التي يقيمها في عدة أماكن أولها مقر الثقافة الجماهيرية ثم في قاعة المتحف الحضاري لتكون المكان المناسب لإقامة النشاطات الثقافية لكل من اتحاد الادباء ونقابة الصحفيين ونقابة الفنانين في محافظة نينوى (اسماعيل، 2019/12/7) واستمرت في استضافة النشاطات حتى عام 2003 عندما تحولت الى أصبوحات نتيجة تردي الوضع الأمني في مدينة الموصل وضواحيها بسبب الاحتلال الأمريكي وراحت تعقد على نطاق ضيق في مقره المؤجر في شارع الدواسة، وقد تنوعت مضامين هذه

الأمسيات بين الشعرية والسردية والنقدية وحفلات توقيع الكتب، وبين الندوات الثقافية الأخرى خارج إطار الأدب والفن.⁽¹²⁾

وتكمن أهمية الأمسيات كونها حلقة الوصل بين الاتحاد والجمهور، والمنبر الفكري الذي يعبر به كل أديب عن رأيه في المسائل المطروحة على الساحة العربية والدولية سواء من خلال نتاجاتهم الشعرية والسردية، أم من خلال كلماتهم ومقالاتهم ودراساتهم التي تلقى مباشرة أمام الجمهور، كما جرى في الكثير من الأحيان استضافة شخصيات أدبية وفنية عربية للحديث عن تجربتها الأدبية، ومن بين الشخصيات التي استضافها الاتحاد في تسعينيات القرن العشرين الشاعر محمد الفيتوري التي تمت استضافته يوم الخميس الموافق 1995/6/1 في قاعة اتحاد ادباء نينوى والتي غصت بالحضور من أدباء وفنانين ومتقنين من العراق ونيوى (مجلة نون، 1995، صفحة 78) مما عكس تفاعل الجمهور مع برنامج الاتحاد، ومن الجدير بالذكر أن جلسات الاتحاد لم تقتصر على المواضيع الأدبية والفنية فقط، بل في شتى المجالات الثقافية والمسائل المطروحة على الساحة في حقل الآثار والتراث والتاريخ والقانون وحقوق النشر والفلسفة وعلم الاجتماع وعلوم الحياة وعلم النفس والمدونات (الملاح، 2023/3/24).

ب-المسابقات الأدبية:

سعى الاتحاد على إقامة المسابقات الأدبية في حقل الشعر والسرد والنثر في سبيل اكتشاف الموهوبين من الشباب من كلا الجنسين بهدف رعايتهم ودعمهم ماديا ومعنويا وتأهيلهم ليكونوا أدباء في المستقبل، لذلك خصصت عدد من الجلسات لإستقبال الموهوبين في الشعر والقصة والنظر في كتاباتهم وتسهيل نشرها (فاضل ، 2019/10/19).

ج- تكريم الأدباء المبدعين:

ان من أولويات الاتحاد تكريم الأدباء المبدعين عرفانا ووفاء لما أنجزوه في مسيرتهم الأدبية ولدورهم الرائد في قيادة الحركة الأدبية في الموصل، لذلك عمدت معظم الهيئات الإدارية المتعاقبة على إدارة الاتحاد إلى تكريم الأدباء الكبار إما بتقديم الأوسمة والدرع خلال احتفالية خاصة تقام بالمناسبة مثل تكريم القاص محمود جنداري، والقاص أنور عبد

¹² من الاصبوحات التي أقامها الاتحاد في موسمه الثقافي في ربيع 2012م محاضرة عن حقوق المؤلف للدكتور احمد صالح التدريسي في كلية القانون، ومحاضرة عن الموصل في مدونات الانترنت للناقد أحمد الحاج، ومحاضرة عن أساطير اليهود في التوراة للمؤرخ حمزة حسان الاعرجي. (الحاج، 2021/7/22).

العزیز، والقاص والمسرّحي طلال حسن، والشاعر رعد فاضل، والشاعر عبدالوهاب اسماعیل، والشاعر الدكتور مزاحم علاوي الشاهري (الأمیر، 2019/4/4).

2- سلسلة الإصدارات الإبداعية:

تعد عملية إصدار الكتب الأدبية من أهم المشاريع الثقافية التي تسعى إليها الاتحادات الأدبية في مختلف دول العالم، فمهمة الأديب بالدرجة الأولى هو الإبداع في صنوف الأدب سواء كان شعرا أم سردا أم نثرا أم نقدا وتحليلا لهذه النصوص الإبداعية بناء على معطيات لغوية ومناهج نقدية رصينة، ولكن هذه العملية بحاجة الى دعم مادي لإنجاز هذا المشروع، وقد دأب اتحاد أدباء نينوى على إصدار عدد من السلاسل الإبداعية التي بدأت في تسعينات القرن العشرين رغم ظروف الحصار الأممي الجائر على مقدرات الشعب العراقي الذي كان يعيش وضع اقتصادي متدهور للغاية (عبدالكريم، 2019/12/8).

وفيما يأتي سوف نتطرق لهذه الإصدارات بشيء من التفصيل:

أ- مجلة نون الأدبية:

صدرت في عهد الهيئة الإدارية التي يترأسها الشاعر رعد فاضل، إذ صدر العدد الأول والثاني في إصدار واحد في نيسان عام 1995 والتي رأس تحريرها الشاعر رعد فاضل وضمت في هيئة تحريرها كل من الشعراء هشام عبد الكريم وبشار عبد الله وعلي حيدر، كما ضمت في سكرتارية التحرير كل من عبد الجبار الجبوري وعدنان داؤود سلمان، والفنيون كل من موفق حامد العمر وموفق الطائي وليث عقراوي، وقد تنوعت مواضيعها الأدبية في ثلاث أقسام رئيسية؛ الشعر، والسرد، والدراسات النقدية (نون، 1995، العدد 2/1)، كما رعت عدد من المسابقات الأدبية للشعر والقصة، فضلا عن انجازها ملفات خاصة لعدد من الأدباء الكبار (نون، 1995، العدد 4/3). ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل عمدت الهيئة الإدارية إلى إصدار سلسلة نون الإبداعية والتي أصدرت لأعضاء الإتحاد في نينوى ما مجموعه أربعون كتابا في الشعر والقصة والرواية والمسرح والنقد الأدبي (فاضل، 2019/10/19)، وهذا يعد بحد ذاته انجازا عظيما في وقت كان العراق يرزح تحت وطأة الحصار الذي استمر طيلة ثلاثة عشر سنة تسبب في شل جميع مفاصل الحياة الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية.

ب-مجلة صوت:

صدرت في عهد الهيئة الإدارية التي يترأسها الشاعر الدكتور مزاحم علاوي الشاهري في عام 1997 وتكونت هيئة التحرير التي أشرفت على إصدار المجلة من الدكتور مزاحم علاوي الشاهري رئيسا للتحرير، وعضوية كل من الشاعر الدكتور عبد الوهاب العدواني، والشاعر مؤيد عزيز، والشاعر عبد الوهاب إسماعيل. وقد ضمت بين دفتيها على ثلاث أقسام أدبية؛ ضم القسم الأول عدد من الدراسات النقدية عن أعمال لأدباء من محافظة نينوى شارك فيه عدد من النقاد منهم الدكتور عمر الطالب والدكتور عبد الستار عبد الله والدكتور علي كمال الدين الفهادي، كما شمل القسم الثاني فكان من حصة الشعر والذي شمل على قصائد لشعراء من نينوى منهم الشاعرة الدكتورة بشرى البستاني والشاعر ذو النون الاطرقي والشاعر عمر حماد هلال والشاعر احمد شهاب والشاعرة نوال عباسي، وآخرون. فيما كان القسم الثالث من حصة السرد والذي شمل على عدد من القصص القصيرة لكتاب منهم القاص أنور عبد العزيز وثامر معيوف وطلال حسن وعبد الباري عبد الرزاق النجم، وغيرهم. وقد اختتم العدد بالعروج على البرنامج الثقافي للاتحاد في موسميته الأولى والثاني استعرضه الأديب مؤيد عزيز مسؤول الشؤون الثقافية في الاتحاد العام للأدباء والكتاب فرع نينوى ، 1997، العدد1).

ج-مجلة أفق:

صدرت مجلة أفق في عددها السنوي عام 1998 بهيئة تحرير رأسها الشاعر الدكتور مزاحم علاوي الشاهري والشاعر الدكتور عبد الوهاب محمد علي العدواني نائبا وعضوية كل من الدكتور عوني عبد الرحمن السبعواوي والشاعر عبد الوهاب إسماعيل والشاعر مؤيد عزيز. وقد شملت في القسم الأول على مجموعة من الدراسات النقدية، بعدها قسم الشعر، ثم القصة القصيرة) الاتحاد العام للأدباء والكتاب فرع نينوى . (1998 ،

د-مجلة فيض:

صدرت المجلة في عددها السنوي لعام 1999 ورأس تحريرها كذلك الشاعر الدكتور مزاحم علاوي الشاهري وكان الشاعر الدكتور عبد الوهاب محمد علي العدواني نائبا وعضوية كل من الدكتور منتصر عبد القادر الغضنفر والشاعر الدكتور فيصل القصيري والشاعر الدكتور هشام عبد الكريم. وقد ضمت بين دفتيها على كل من أقسام الشعر

العمودي والتفعية وقصيدة النثر، ثم قسم السرد، ومسرحيات للأطفال) الاتحاد العام للأدباء والكتاب فرع نينوى ، 1999، العدد1).

عمدت الهيئة الإدارية برئاسة الشاعر عبد المنعم الأمير في عام 2013 بالرغم من عدم توفر التخصيصات المالية للاتحاد في نينوى من قبل الحكومة إلى اصدار نتاجات ادبية قيمة بجهود ذاتية ودعم متواضع من قبل المركز العام، وقد شملت هذه السلسلة على الإصدارات الآتية (الامير، 2019/4/11):

ه-السلسلة الإبداعية:

- ارتجافات لموج أول، مجموعة شعرية مشتركة، ط1، 2013.
- ربيع ثالث، قراءات في المنجزين الشعري والسردى في نينوى، مجموعة باحثين، اعداد ومشاركة وتقديم: محمد يونس صالح، الجزء الاول، ط1، 2014، ثم طبع ثانية عام 2016 في دار غيداء، واعيد طبعه للمرة الثالثة عام 2018 على هامش مهرجان ابي تمام الخامس (دورة الشاعر محمود المحروق).
- ربيع ثالث، قراءات في المنجزين الشعري والسردى في نينوى، مجموعة باحثين اعداد ومشاركة وتقديم: محمد يونس صالح، الجزء الثاني، ط1، 2014، ثم طبع ثانية عام 2016 في دار غيداء واعيد طبعه للمرة الثالثة عام 2018 على هامش مهرجان ابي تمام الخامس.
- قصائد فوق الجسر العتيق، شعر، مجموعة شعراء، ط1، 2018.

و-السلسلة التكريمية:

اعترافا بدورهم في خدمة الادب ولإبداعهم في حقل الادب، فقد اخذ الاتحاد على عاتقه على تكريم هؤلاء الرموز من خلال اصدار عدد من الكتب التي تتناول اعمالهم الادبية في القراءة والتحليل سواء كانت في الشعر أو السرد بعد ان اسندت الهيئة الادارية الى هيئة باحثين ونقاد هم ايضا اعضاء في الهيئة العامة في الاتحاد لكتابة دراسات عن عدد من الادباء المتوفين وذلك وفاء لما قدموه من اعمال ادبية وتكريما لمسيرتهم الادبية. ومن الكتب الصادرة هي:

- شجر الحرف واغصان الكتابة، قراءات في شعر معد الجبوري، مجموعة باحثين، ط1، 2014.

-سحر التشكيل ودهشة التدليل، قراءات في الخطاب السردى لأنور عبد العزيز،
مجموعة باحثين، ط1، 2014.

ز - سلسلة الوفاء

- الاعمال الكاملة لحمد صالح، ج1، قصص، ط1، 2014.
- الاعمال الكاملة لحمد صالح، ج2، قصص، ط1، 2014.
- عزلة في الرماد، معد الجبوري، شعر، ط1، 2018.

3- مهرجان أبي تمام السنوي:

يعد مهرجان أبي تمام من المهرجانات التي ارتبطت بمحافظة نينوى ومدينة الموصل بالتحديد، لذلك سعت جميع الهيئات الإدارية التي تعاقبت على الاتحاد على اقامة المهرجان بشكل سنوي قدر الإمكان وحتى قبل تأسيس فرع الاتحاد في نينوى، فقد كان يجري الاحتفال بالمهرجان برعاية وزارة الإعلام أو وزارة الثقافة وبإشراف الاتحاد العام لأدباء العراق ومتابعة من أدباء نينوى.

وقد أقيم أول مهرجان دولي لأبي تمام بمناسبة الذكرى الالفية للشاعر في محافظة نينوى برعاية وزارة الإعلام بتاريخ 1971/12/11 في قاعة بهو الإدارة المحلية حيث افتتح الوزير شفيق الكمالي اعمال المؤتمر الذي حضره اعضاء الوفود العربية المشتركة وعدد كبير من الشعراء والنقاد العرب والعراقيين، كان في مقدمتهم محمد مهدي الجواهري، والشاعرين اليمني عبدالله البردوني والسوري نزار قباني ولاقى المهرجان صدى ثقافي عربي كبير كتبت عنه وبشكل مفصل عدد من المجلات العربية ابرزها مجلة الآداب الصادرة في لبنان (ادريس، 1972، الصفحات 97-123)، ليتولى بعدها اتحاد ادباء نينوى اقامة المهرجان، فكانت الدورة الثانية للمهرجان على مدى ثلاثة أيام للمدة 28 - 30 تشرين الأول 1995 بالتعاون مع الاتحاد العام للأدباء في بغداد وبدعم من جامعة الموصل (الغضنفرى، 2023/3/21) التي احتضنت الجلسات الصباحية والمسائية في قاعاتها⁽¹³⁾، وحضره كل من الشعراء رعد بندر، عبدالرزاق عبدالواحد، نعمان ماهر الكنعاني، محمد حسين آل ياسين، خزعل الماجدي، والشاعر محمد الفيتوري (نون، 1995).

⁽¹³⁾ أقيم المهرجان في عهد الهيئة الإدارية التي ترأسها الشاعر الدكتور مزاحم علاوي الشاهري (وثيقة (د.ر)، 2001).

ثم تلتها الدورة الثالثة للمهرجان والذي اقيم بالتعاون مع الاتحاد العام للأدباء والكتاب في بغداد وأدباء نينوى والذي استضافته جامعة الموصل على مدى يومين للمدة 4 - 5 تشرين الأول 2001م (وثيقة (د.ر)، 2001)، ومن الجدير بالذكر أن المهرجان بنسخته الثانية والثالثة لم يحضره شعراء من خارج العراق واقتصر على شعراء العراق فقط بسبب الحصار المفروض على العراق في وقتها، وفي عام 2012م عقد المهرجان بدورته الرابعة برعاية محافظ نينوى أثيل النجيفي وبإشراف اتحاد أدباء نينوى في فندق نينوى الدولي بمشاركة 157 شاعرا وكاتبا وإعلاميا من مختلف محافظات العراق على مدى يومي الخميس والجمعة الموافق 4 - 6 نيسان 2012م (الهاشمي، (د.ت)).

وبعد تحرير محافظة نينوى من سيطرة داعش، رعى اتحاد أدباء نينوى مهرجان أبي تمام في دورته الخامسة وحمل اسم الشاعر الموصلي الراحل محمود المحروق للمدة 13 - 15 نيسان ربيع عام 2018م، وحضره ما يقارب خمسين شاعرا من العراق فضلا عن شعراء المحافظة وسبع شعراء عرب⁽¹⁴⁾، وعلى مدى ثلاثة أيام عقدت جلسات صباحية ومساءية في ملتقيات المدينة الثقافية (الساعدي، 2018، صفحة 18)، كما زار الشعراء مركز مدينة الموصل وشاهدوا حجم الدمار الكبير الذي لحق بها كما شاهدوا حطام تمثال أبي تمام، وقد حقق المهرجان صدى واسعا في المستويين العربي والعالمي.

الخاتمة:

نستنتج مما سبق أن الاتحاد العام للأدباء والكتاب في نينوى يعد أهم مؤسسة ثقافية رعت النشاطات الإبداعية للأدباء والكتاب في المحافظة بمختلف نتاجاتهم، وعلى الرغم من عدم تخصيص مقر دائم له وقلة التخصيصات المالية، إلا أنه حقق منجزات ثقافية كبيرة على الصعيدين المحلي والدولي، فقد حقق نقلة نوعية في البرنامج الثقافي الموسمي فضلا عن رعايته العديد من الإصدارات الأدبية، كما ساهم بإقامة مهرجان أبي تمام الذائع الصيت بعدة دورات، كما احتضن الطاقات الشابة من المبدعين وساعدهم في نشر نتاجاتهم عبر إصداراته المتاحة بجهود ذاتية، لم ينجو الاتحاد من تأثير الأحداث السياسية والعسكرية التي عصفت بالعراق ولقت بظلالها على تعثر نشاطات الاتحاد لكنه سرعان ما ينهض ليعيد للحياة الأدبية والثقافية رونقها.

⁽¹⁴⁾ الشعراء العرب هم: ليندا ابراهيم وانتصار سليمان وعبير الديب من سورية ومحمد ابو شرارة من السعودية وناصر باكرية من الجزائر وسامي الذبيبي من تونس وعبدالله الشوربجي من مصر (ميمان، (د.ت)).

الملاحق



ملحق رقم (1)

لوحة شرف محفوظة في مقر الاتحاد العام للادباء والكتاب فرع نينوى

قائمة المصادر والمراجع:

References:

أولاً: الوثائق المنشورة وغير المنشورة

1- الوثائق غير المنشورة

1. الاتحاد العام للأدباء والكتاب في بغداد. ((د.ت)). النظام الداخلي للاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق. (د.م): نسخة محفوظة في مقر الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق.
2. الارشيف الوطني العراقي (1959/1/1-1959/6/29). قرارات مجلس الوزراء تسلسل (4). المكتبة الوثائقية، دار الكتب والوثائق.
3. الاتحاد العام للأدباء والكتاب. (1984). محضر انعقاد المؤتمر التأسيسي الأول لفرع الاتحاد العام للأدباء والكتاب في نينوى بتاريخ 3/11/1984. وثيقة بحوزة الدكتور نجمان ياسين.
4. الكمالي، شفيق. (د.ت). مذكرة داخلية بخط شفيق الكمالي. محفوظة لدى الشاعر عبدالوهاب اسماعيل: غير منشورة.
5. محافظة نينوى، المكتب المهني . (1979). كتاب مرقم (380) ومؤرخ في 31/أذار/1979. أوراق خاصة بحوزة الشاعر عبدالوهاب اسماعيل.
6. محافظة نينوى، وزارة الحكم المحلي. (1984). كتاب مرقم (14370) ومؤرخ 24/11/1984. أوراق خاصة بحوزة الشاعر عبدالوهاب اسماعيل.

2- الوثائق المنشورة

1. اتحاد ادباء العراق. (1970). النظام الداخلي لاتحاد الادباء في العراق. بغداد: مطبعة دار الساعة.
2. اتحاد الأدباء العراقيين. (1959). مهرجان الرصافي 1959. بغداد: مطبعة المعارف.
3. الاتحاد العام للأدباء والكتاب فرع نينوى. (2001). مشهد وقائع مهرجان أبي تمام الثالث. نينوى: مطبعة الموصل.
4. تشريعات عهد الثورة للأشهر الثلاثة. (1960). المجموعة الدائمة للقوانين العراقية الموحدة. بغداد: المكتبة الاهلية ومكتبة المعارف.

ثانياً: الكتب

1. بزون، أحمد. (د.ت). قصيدة النثر العربية. (د.م): دار الفكر الجديد.

2. جبران، سليمان. (2003). مجمع الأضداد دراسة في سيرة الجواهري وشعره (المجلد 1). بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر
3. الجبوري، عبد الجبار حسن. (1977). الأحزاب والجمعيات السياسية في القطر العراقي 1908-1958. بغداد: دار الحرية.
4. الجواهري، محمد مهدي. (2005). مذكراتي (المجلد 1). النجف الأشرف: دار المجتبى.
5. الدوري، حميدي حميد. (2018). شعر الهايكو الياباني وامكانياته في اللغات الاخرى. تكريت: دار الابداع للطباعة والنشر.
6. الريس، سعدون. (1965). الأدباء العراقيون المعاصرون وانتاجهم . بغداد: وزارة الثقافة والارشاد.
7. الزبيدي، ليث عبدالحسن. (1981). ثوة 14 تموز 1958 في العراق (المجلد 2). بغداد: مكتبة اليقظة العربية.
8. سليمان، عامر وآخرون . (1986). محافظة نينوى بين الماضي والحاضر. الموصل.
9. الطالب، عمر محمد. (2007). موسوعة أعلام الموصل في القرن العشرين. الموصل: مركز دراسات الموصل.
10. العلاف، إبراهيم خليل. (2009). تاريخ العراق الثقافي المعاصر. الموصل: دار ابن الأثير.
11. عويد، علي وآخرون. (2013). ذاكرة بغداد الثقافية (المجلد 1). بغداد: وزارة الثقافة.
12. المطبوعي، حميد. (1995-1998). موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين (المجلدات 1-3). بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.
13. الملاح، هاشم يحيى. (1991-1994). موسوعة الموصل الحضارية (المجلد 1-5). الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.

ثالثا: الرسائل والاطاريح

1. الجياشي، أحمد عبدالحسين حسين كروع. (2017). سجن نفرة السلطان 1958-1968 دراسة تاريخية. جامعة المثنى/ كلية التربية للعلوم الانسانية: رسالة ماجستير غير منشورة.

رابعا: المحاضرات

1. الجواهري، أبنه. (17/8/2021). محاضرة في أستاذكار شاعر العرب الاكبر الجواهري. دم: الاتحاد العام للأدباء والكتاب.

خامسا: الدوريات المطبوعة والالكترونية

1. الاتحاد العام للأدباء والكتاب فرع نينوى. (1997). مجلة صوت(صدرت بعدد واحد بتاريخ 1997م).
2. الاتحاد العام للأدباء والكتاب فرع نينوى. (1998). مجلة أفق(صدرت بعدد واحد بتاريخ 1998م).
3. الاتحاد العام للأدباء والكتاب فرع نينوى. (1999). مجلة فيض(صدرت بعدد واحد بتاريخ 1999م).
4. ادريس، عايدة مطرجي وآخرون. (يناير، 1972). مهرجان ابي تمام في الموصل. مجلة الآداب(العدد1).
5. الجمهورية العراقية، وزارة العدل. (آيار، 1980). قانون الاتحاد العام للأدباء والكتاب في القطر العراقي رقم(70) لسنة 1980. جريدة الوقائع العراقية(العدد (2771)).
6. ساجد، إي كي. (تموز، 2020). القصة الومضة والخواطر في أعمال حسن الفياض. مجلة الساج(المجلد 2).
7. الساعدي، عارف. (22 نيسان، 2018). مهرجان أبو تمام يجدد نفسه بحضور شعراء عرب وتحية من أدونيس. جريدة الشرق الأوسط(العدد14390).
8. سمعان، الفريد. (تشرين الثاني، 2005). كيان اتحاد ادباء العراق في خطر. موقع الحوار المتمدن(العدد 1382).
9. صالح، أفراح نياي. (2018). مقاهي بغداد القديمة ودورها في الحركة الادبية في العراق. مجلة التراث العلمي العربي(العدد39).
10. طلبي، رشيد. (13 نيسان، 2018). قصيدة النثر العراقية تحولات في التجربة الشعرية العربية. جريدة القدس العربي(العدد 9235).
11. العميدي، فؤاد طارق. (كانون الأول، 2022). عهد محمد العامري "الأحوال الثقافية للسجناء والمعتقلين السياسيين 1958-1979م". مجلة العلوم الانسانية/ كلية التربية للعلوم الانسانية(مج 13 العدد 4).
12. غازي، وسام. (تشرين الثاني، 2019). القصور العراقية مسار التطور والتجديد. مجلة أوراق ثقافية(العدد 4).
13. مضحكي، فهد. (23 يناير، 2021). وداعا شاعر العراق الفريد سمعان. صحيفة الايام(العدد 11613). تم الاسترداد من <https://www.alayam.com/Article/courts-article>

14. نون، مجلة نون إبداعية- ثقافية (نيسان - آيار، 1995). (العدد 1,2).

15. نون، مجلة نون. (1995). مهرجان أبي تمام الشعري القطري: كتيب المهرجان. الموصل: مجلة نون.

16. هناوي، نادية. (10 تشرين الأول، 2017). قصيدة النثر في العراق.. عشبة البشارة. جريدة المدى (العدد 4037).

سادسا: المقابلات والرسائل

1. إسماعيل، عبد الوهاب. (7 كانون الأول، 2019). مقابلة شخصية للباحثة مع الشاعر عبد الوهاب إسماعيل عضو الهيئة الإدارية ومدير الثقافة الجماهيرية آنذاك. (الباحثة، المحاور).

2. إسماعيل، عبد الوهاب. (20 تشرين الأول، 2021). (الباحثة، المحاور).

3. الاطرقجي، دنون. (10 تشرين الأول، 2021). مقابلة شخصية للباحثة مع الشاعر الدكتور دنون الاطرقجي. (الباحثة، المحاور).

4. الاطرقجي، دنون. (2 آب، 2021). مقابلة شخصية مع الشاعر الدكتور دنون الاطرقجي. (الباحثة، المحاور).

5. الأمير، عبد المنعم. (12 تشرين الثاني، 2021). مقابلة شخصية للباحثة مع الشاعر عبد المنعم الأمير رئيس الهيئة الادارية للاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق. (الباحثة، المحاور).

6. الأمير، عبد المنعم. (4 نيسان، 2019). مقابلة شخصية للباحثة مع الشاعر عبد المنعم الأمير. (الباحثة، المحاور).

7. الامير، عبد المنعم. (11 نيسان، 2019). مقابلة شخصية للباحثة مع الشاعر عبد المنعم الامير. (الباحثة، المحاور).

8. الحاج، أحمد. (20 تشرين الأول، 2021). مقابلة شخصية للباحثة مع القاص والناقد أحمد الحاج. (الباحثة، المحاور).

9. الحاج، أحمد. (22 تموز، 2021). مقابلة شخصية للباحثة مع الناقد أحمد الحاج. (الباحثة، المحاور).

10. الحاج، أحمد. (5 تشرين الأول، 2020). مقابلة شخصية للباحثة مع القاص والناقد أحمد الحاج عضو الهيئة العامة للأدباء والكتاب في نينوى. (الباحثة، المحاور).

11. البجاري، غانم. (15 تشرين الأول، 2022). مقابلة شخصية للباحثة مع الروائي غانم البجاري. (الباحثة، المحاور).

12. حمودي، باسم عبد الحميد. (15 نيسان، 2023). مقابلة شخصية للباحثة بالأستاذ باسم عبد الحميد حمودي. (الباحثة، المحاور).
13. السراي، عمر. (5 تشرين الأول، 2019). اتصال هاتفي مع الأديب عمر السراي عضو المجلس المركزي للاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق. (الباحثة، المحاور).
14. السراي، عمر. (23 شباط، 2023). مقابلة شخصية للباحثة مع الأديب عمر السراي أمين عام الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق. (الباحثة، المحاور).
15. عبدالكريم، هشام. (8 كانون الأول، 2019). مقابلة شخصية للباحثة مع الشاعر الدكتور هشام عبدالكريم. (الباحثة، المحاور).
16. عناز، عمر. (8 شباط، 2020). رسالة شخصية من الشاعر عمر عناز الى الباحثة.
17. الغضنفر، منتصر. (21 آذار، 2023). مقابلة شخصية للباحثة مع الاستاذ الدكتور منتصر الغضنفر. (الباحثة، المحاور).
18. فاضل، رعد. (19 تشرين الأول، 2019). مقابلة شخصية للباحثة مع الشاعر رعد فاضل. (الباحثة، المحاور).
19. الفواز، علي. (24 شباط، 2023). مقابلة شخصية للباحثة مع الأديب علي الفواز رئيس اتحاد الادباء والكتاب في العراق. (الباحثة، المحاور).
20. محمد، سعد. (10 شباط، 2020). رسالة شخصية من الشاعر سعد محمد رئيس نادي الشعر الى الباحثة.
21. الملاح، هاشم. (16 آذار، 2023). مقابلة شخصية للباحثة مع الاستاذ الدكتور هاشم الملاح (نائب ثاني هيئة إدارية في نينوى). (الباحثة، المحاور).
22. الملاح، هاشم. (24 آذار، 2023). مقابلة شخصية للباحثة مع الاستاذ الدكتور هاشم الملاح (نائب ثاني هيئة إدارية في نينوى). (الباحثة، المحاور).
23. ياسين، أحمد جار الله. (19 آذار، 2023). مقابلة شخصية للباحثة مع الشاعر الدكتور أحمد جار الله. (الباحثة، المحاور).
24. ياسين، نجمان. (5 تشرين الأول، 2023). مقابلة شخصية للباحثة مع الاستاذ الدكتور نجمان ياسين. (الباحثة، المحاور).

سابعاً: المواقع الالكترونية

1. <https://ar.wikipedia.org/wiki> . (بلا تاريخ).

2. حمودي، باسم عبد الحميد. (6 أيار، 2019). الحزب الشيوعي العراقي. تم الاسترداد من موقع الحزب الشيوعي العراقي: <https://www.iraqicp.com>
3. طالب، عمر محمد. (25 أيلول، 1995). حوار وثائقي مع الاستاذ الدكتور عمر محمد طالب. مدونة الدكتور عمر طالب. (ذنون الطائي، المحاور) تم الاسترداد من <http://www.dr-omaraltaleb.com>
4. منشد، عدنان. (4 تشرين الثاني، 2018). الحزب الشيوعي العراقي. تم الاسترداد من موقع الحزب الشيوعي العراقي: <https://www.iraqicp.com>
5. ميمان، زياد. (د.ت). أختتام فعاليات مهرجان أبي تمام الشعري في الموصل. تم الاسترداد من وكالة أنباء الشعر: <http://www.alapn.co/ar>
6. الهاشمي، علي عبدالسلام. (د.ت). مهرجان أبي تمام الشعري الرابع. تم الاسترداد من موقع النور: <http://www.alnoor.se/article.asp>

ترجمة قائمة المصادر والمراجع العربية

First: Published and Unpublished Documents

Unpublished Documents

1. The General Union of Writers and Authors in Baghdad. ((n.d.)). The Bylaws of the General Union of Writers and Authors in Iraq. (n.d.): A copy preserved at the headquarters of the General Union of Writers and Authors in Iraq.
2. The Iraqi National Archives (1/1/1959-29/6/1959). Cabinet Resolutions, Series (4). Documentary Library, House of Books and Documents.
3. The General Union of Writers and Authors. (1984). Minutes of the First Founding Conference of the Nineveh Branch of the General Union of Writers and Authors dated November 3, 1984. Document in the possession of Dr. Najman Yassin.
4. Al-Kamali, Shafiq. (n.d.). An internal memorandum in Shafiq Al-Kamali's handwriting. Preserved by the poet Abdul-Wahhab Ismail: unpublished.
5. Nineveh Governorate, Professional Office. (1979). Book numbered (380) and dated March 31, 1979. Private papers in the possession of the poet Abdul Wahab Ismail.
6. Nineveh Governorate, Ministry of Local Government (1984). Book numbered (14370) and dated November 24, 1984. Private papers in the possession of the poet Abdul Wahab Ismail.

Published Documents

1. Iraqi Writers Union (1970). Internal Regulations of the Iraqi Writers Union. Baghdad: Dar Al-Sa'a Press.
2. Iraqi Writers Union (1959). Al-Rusafi Festival 1959. Baghdad: Al-Ma'arif Press.
3. General Union of Writers and Authors, Nineveh Branch (2001). Scene of the Third Abu Tammam Festival. Nineveh: Mosul Press.
4. Revolutionary Era Legislation for the Three Months (1960). Permanent Collection of Unified Iraqi Laws. Baghdad: Al-Ahlia Library and Al-Maaref Library.

Second: Books

1. Bazun, Ahmad (n.d.). The Arabic Prose Poem (n.d.): Dar Al-Fikr Al-Jadeed.
2. Gibran, Suleiman (2003). The Complex of Opposites: A Study of Al-Jawahiri's Biography and Poetry (Vol. 1). Beirut: Arab Institution for Studies and Publishing.
3. Al-Jubouri, Abdul-Jabbar Hassan (1977). Political Parties and Associations in Iraq 1908-1958. Baghdad: Dar Al-Hurriyah.
4. Al-Jawahiri, Muhammad Mahdi (2005). My Memoirs (Vol. 1). Najaf Al-Ashraf: Dar Al-Mujtaba.
5. Al-Douri, Hamidi Hamid (2018). Japanese Haiku Poetry and Its Potential in Other Languages. Tikrit: Dar Al-Ibdaa for Printing and Publishing.
6. Al-Rayyes, Saadoun (1965). Contemporary Iraqi Writers and Their Production. Baghdad: Ministry of Culture and Guidance.
7. Al-Zubaidi, Laith Abdul-Hassan (1981). The July 14, 1958 Revolution in Iraq (Volume 2). Baghdad: Arab Awakening Library.
8. Suleiman, Amer et al. (1986). Nineveh Governorate: Past and Present. Mosul.
9. Al-Talib, Omar Muhammad (2007). Encyclopedia of Mosul Figures in the Twentieth Century. Mosul: Mosul Studies Center.
10. Al-Allaf, Ibrahim Khalil (2009). Contemporary Cultural History of Iraq. Mosul: Ibn Al-Atheer House.
11. Awaid, Ali et al. (2013). Baghdad's Cultural Memory (Volume 1). Baghdad: Ministry of Culture.
12. Al-Matba'i, Hamid (1995-1998). Encyclopedia of Iraqi Figures in the Twentieth Century (Volumes 1-3). Baghdad: General Directorate of Cultural Affairs.
13. Al-Mallah, Hashim Yahya (1991-1994). Mosul Civilizational Encyclopedia (Volumes 1-5). Mosul: Dar Al-Kutub for Printing and Publishing.

Third: Letters and Theses

1. Al-Jayashi, Ahmed Abdul-Hussein Hussein Karou' (2017). Nuqrat Al-Salman Prison 1958-1968: A Historical Study. Al-Muthanna University/College of Education for the Humanities: Unpublished Master's Thesis.

Fourth: Lectures

1. Al-Jawahiri, Abna (August 17, 2021). A lecture commemorating the greatest Arab poet, Al-Jawahiri. DM: General Union of Writers and Authors.

Fifth: Printed and Electronic Periodicals

1. General Union of Writers and Authors, Nineveh Branch. (1997). Sawt Magazine (published in one issue in 1997).
2. General Union of Writers and Authors, Nineveh Branch. (1998). Afak Magazine (published in one issue in 1998).
3. The General Union of Writers and Authors, Nineveh Branch (1999). Fayd Magazine (published in one issue in 1999).
4. Idris, Aida Matarji and others (January 1972). Abu Tammam Festival in Mosul. Al-Adab Magazine (Issue 1).
5. The Republic of Iraq, Ministry of Justice (May 1980). Law No. (70) of 1980 of the General Union of Writers and Authors in Iraq. Al-Waqa'i' Al-Iraqiya Newspaper (Issue 2771).
6. Sajid, E.K. (July 2020). Flash Fiction and Thoughts in the Works of Hassan Al-Fayyad. Al-Saj Magazine (Volume 2).
7. Al-Sa'idi, Arif (April 22, 2018). Abu Tammam Festival Renews Itself with the Presence of Arab Poets and a Greeting from Adonis. Asharq Al-Awsat Newspaper (Issue 14390).
8. Semaan, Al-Farid (November 2005). The Iraqi Writers Union is in Danger. Al-Hewar Al-Mutamadin Website (Issue 1382).
9. Saleh, Afrah Diab (2018). Baghdad's Old Cafes and Their Role in the Literary Movement in Iraq. Journal of Arab Scientific Heritage (Issue 39).
10. Talbi, Rashid (April 13, 2018). Iraqi Free Poetry: Transformations in the Arab Poetic Experience. Al-Quds Al-Arabi Newspaper (Issue 9235).
11. Al-Amidi, Fouad Tariq (December 2022). Ahed Muhammad Al-Amiri, "The Cultural Conditions of Political Prisoners and Detainees 1958-1979." Journal of Humanities/College of Education for the Humanities (Vol. 13, No. 4).
12. Ghazi, Wissam (November 2019). Iraqi Palaces: A Path of Development and Renewal. Cultural Papers Magazine (Issue 4).
13. Mudhiki, Fahd. (January 23, 2021). Farewell to the Iraqi poet Alfred Semaan. Al-Ayyam Newspaper (Issue 11613). Retrieved from <https://www.alayam.com/Article/courts-article>

14. Noon, Noon Creative-Cultural Magazine (April-May, 1995). (Issue 1, 2).
15. Noon, Noon Magazine. (1995). The Qatari Abu Tammam Poetry Festival: Festival Booklet. Mosul: Noon Magazine.
16. Hanawi, Nadia. (October 10, 2017). The Prose Poem in Iraq... The Herb of Good News. Al-Mada Newspaper (Issue 4037).

Sixth: Interviews and Letters

1. Ismail, Abdul-Wahhab. (December 7, 2019). A personal interview conducted by the researcher with the poet Abdul Wahab Ismail, a member of the administrative body and director of popular culture at the time. (Researcher, Interviewer).
2. Ismail, Abdul Wahab. (October 20, 2021). (Researcher, Interviewer).
3. Al-Atraqji, Dhunun. (October 10, 2021). A personal interview with the poet Dr. Dhunun Al-Atraqji. (Researcher, Interviewer).
4. Al-Atraqji, Dhunun. (August 2, 2021). A personal interview with the poet Dr. Dhunun Al-Atraqji. (Researcher, Interviewer).
5. Al-Amir, Abdul-Moneim. (November 12, 2021). A personal interview with the poet Abdul-Moneim Al-Amir, Chairman of the Administrative Board of the General Union of Writers and Authors in Iraq. (Researcher, Interviewer).
6. Al-Amir, Abdul-Moneim. (April 4, 2019). A personal interview with the poet Abdul-Moneim Al-Amir. (Researcher, Interviewer).
7. Al-Amir, Abdul-Moneim. (April 11, 2019). A personal interview with the poet Abdul Moneim Al-Amir. (Researcher, Interviewer).
8. Al-Hajj, Ahmed. (October 20, 2021). A personal interview with the short story writer and critic Ahmed Al-Hajj. (Researcher, Interviewer).
9. Al-Hajj, Ahmed. (July 22, 2021). A personal interview with the critic Ahmed Al-Hajj. (Researcher, Interviewer).
10. Al-Hajj, Ahmed. (October 5, 2020). A personal interview with the short story writer and critic Ahmed Al-Hajj, a member of the General Authority for Writers and Authors in Nineveh. (Researcher, Interviewer).
11. Al-Bajjari, Ghanem. (October 15, 2022). A personal interview with the novelist Ghanem Al-Bajjari. (Researcher, Interviewer).
12. Hamoudi, Basem Abdul Hamid. (April 15, 2023). Personal interview with the researcher, Professor Basem Abdul Hamid Hamoudi. (Researcher, Interviewer).
13. Al-Saray, Omar. (October 5, 2019). Telephone call with the writer Omar Al-Saray, a member of the Central Council of the General Union of Writers and Authors in Iraq. (Researcher, Interviewer).

14. Al-Saray, Omar. (February 23, 2023). Personal interview with the researcher, the writer Omar Al-Saray, Secretary-General of the General Union of Writers and Authors in Iraq. (Researcher, Interviewer).
15. Abdul Karim, Hisham. (December 8, 2019). Personal interview with the researcher, the poet Dr. Hisham Abdul Karim. (Researcher, Interviewer).
16. Anaz, Omar. (February 8, 2020). Personal letter from the poet Omar Anaz to the researcher.
17. Al-Ghadanfari, Muntaser. (March 21, 2023). A personal interview with Professor Dr. Montaser Al-Ghadanfari. (Researcher, Interviewer).
18. Fadel, Raad. (October 19, 2019). A personal interview with the poet Raad Fadel. (Researcher, Interviewer).
19. Al-Fawaz, Ali. (February 24, 2023). A personal interview with the writer Ali Al-Fawaz, President of the Iraqi Writers and Authors Union. (Researcher, Interviewer).
20. Mohammed, Saad. (February 10, 2020). A personal letter from the poet Saad Mohammed, President of the Poetry Club, to the researcher.
21. Al-Mallah, Hashim. (March 16, 2023). A personal interview with the researcher with Professor Dr. Hashim Al-Mallah (Second Deputy Administrative Authority in Nineveh). (Researcher, Interviewer).
22. Al-Mallah, Hashim. (March 24, 2023). A personal interview by the researcher with Professor Dr. Hashim Al-Malah (Second Deputy Administrative Authority in Nineveh). (Researcher, Interviewer).
23. Yassin, Ahmed Jarallah. (March 19, 2023). A personal interview by the researcher with the poet Dr. Ahmed Jarallah. (Researcher, Interviewer).
24. Yassin, Najman. (October 5, 2023). A personal interview by the researcher with Professor Dr. Najman Yassin. (Researcher, Interviewer).

Seventh: Websites

1. <https://ar.wikipedia.org/wiki>. (undated).
2. Hamoudi, Basem Abdul Hamid. (May 6, 2019). The Iraqi Communist Party. Retrieved from the Iraqi Communist Party website: <https://www.iraqicp.com>
3. Talib, Omar Muhammad. (September 25, 1995). A documentary interview with Professor Dr. Omar Muhammad Talib. Dr. Omar Talib's blog. (Dhanoon Al-Taie, Al-Muhawer) Retrieved from <http://www.dr-omaraltaleb.com/>
4. Munshid, Adnan. (November 4, 2018). The Iraqi Communist Party. Retrieved from the Iraqi Communist Party website: <https://www.iraqicp.com>
5. Maiman, Ziyad. (n.d.). Concluding activities of the Abu Tammam Poetry Festival in Mosul. Retrieved from the Poetry News Agency: <http://www.alapn.co/ar>



6. Al-Hashemi, Ali Abdul Salam. (n.d.). The Fourth Abu Tammam Poetry Festival. Retrieved from the Al-Noor website: <http://www.alnoor.se/article.asp>

